

# أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "ثمرة العلم العمل"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا حمدا مشرك له سبحانه شكرا شكرا عبودية لربنا ورفقا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى - 00:00:00

ونبيه المجتبي العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم

واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - 00:00:24

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الحضور المبارك اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل

ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت شمس هذا اليوم الاربعاء - 00:00:45

واديننا بعدها فريضة من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته جل وعلا ومرضاته يقول الله جل وعلا

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر تأملوا في اكثر ما ورد في القرآن - 00:01:09

في وصف اهل الايمان ممن حققوا عبودية الرحمن يصفهم جل وعلا بوصفين مترادفين متكاثرين الذين امنوا وعملوا الصالحات كل

ذلك يدل على شرف الايمان وعلى تأكد العمل بهذا الايمان فان ثمرة العلم العمل به - 00:01:33

والا فالعلم يهتف بالعلم فان اجابه والا ارتحل والعمل هو في الايمان ركن وهو في الايمان شرط وهو في الايمان واجب وهو في الايمان

مستحب وهو في الايمان محرم وهو في الايمان مباح مستوي الطرفين - 00:02:01

والعمل الذي هو ركن عمل القلب وعمل الجوارح بالصلاة من لم يقم بهذا العمل في قلبه توكلنا وعبودية وخشوعا ورضوعا وخشية

وانابة لله بذلك فلن يكون مؤمنا. والصلاة عمود هذا الدين - 00:02:28

وهي اقوال واعمال اعتقاد بالنية فمن اعمال الصلاة ما قبلها في الوضوء العورة استقبال القبلة الطهارة من الحدثين وعمل في الصلاة

قوامه على اربع حركات. قيام وركوع وسجود وجلوس فلا بد منها في الصلاة - 00:02:53

هذا ركن ومن العمل ما هو واجب وهو اكثر الاعمال ومن الاعمال ما هي محرمة وهي ما حرمه الله. حرم الزنا وهو عمل اعزكم الله

واجارنا والمسلمين حرم شرب الخمر وهو عمل - 00:03:24

الفطر في نهار رمضان وهو عمل ومن الاعمال ما هو مستحب الرواتب من السنن كاماطة الاذى عن الطريق الاعمال ما هي مكروهة

فمن يفرد يوم السبت بالصيام هذا مكروه عمل لكنه عمل عملا مكروها - 00:03:43

ومن العمل ما هو مباح مستوي الطرفين فاكلك وشربك ونومك وقومك مباح الا ان نويت فيه تزودا على الطاعة واستعانة عليها

تنقلب المباحات والعاديات الى عبادات مفعولات هذا شأن العمل في ديننا - 00:04:10

فلا دين في الاسلام الا ومعه عمل وفي هذا اعظم رد على المرجئة الذين اعتقدوا ان الايمان عقيدة بلا قوم ولا عمل حتى اخرجوا

العمل عن الايمان واخروه عنه فلم يجعلوه منه - 00:04:33

وانحرفوا اعظم انحراف هو اشد ما ذكره العلماء في رد اهل البدع المبتدعة في دين الاسلام واذا مددنا النظر وابعدنا النجعة الى من

قبلنا فلننظر الى اهل الكتابين من قبلنا الذين هم امثل اهل الاديان - 00:04:52

مع ما طال اديانه من التحريف والتغيير والتبديل والاهمال واليهود علموا ولم يعملوا ولهذا في القرآن اذا جاء وصف الذين اوتوا العلم

ممن قبلنا هو في اليهود لكن الله غضب عليهم لما علموا ولم يعملوا - 00:05:13

وهذا فينا هذه الامة فمن فسد من متعلمين ففيه شبه بهم لما لم يعملوا بما علموا وستسأل يوم القيامة اربعة اسئلة منها سؤال في

العلم وعن علمه ماذا ايش عمل به - [00:05:37](#)

اذا ستسأل عن غدا العلم الذي تعلمته ماذا عملت به كان مجرد معلومات ازداد بها ذهنك وعقلك وقلبك ام انك لما علمت الامر بادرت الى العمل به نحن في السوق - [00:06:00](#)

يتعين على اهل السوق ان يعرفوا احكام البيع والشراء لان لا يقع في غضب الله. اهل الزرع يتعين عليهم معرفة احكام زكاة زرعهم اهل الضرع كذلك والعلم علم عيني لابد من العلم به والعمل في اركان الدين - [00:06:21](#)

وفي اصول اعتقادي المسلمين ومنه علم كفاء اذا قام به من يكفي سقط عن الباقي ومنه علم اذا لا لم يقوموا به اثموا جميعا ومنه علم مستحب في العمل به بحسب ما سبق منه انواع هذا العلم - [00:06:47](#)

وايضا هذا العلم وهذا العمل انظروها في ظلال النصارى عندهم عبادات ورهبانيات وشدة لكن بغير علم فلم تنفعه وهذا في جنس البدع التي بلي بها من بلي من المسلمين في الازمان المتأخرة - [00:07:13](#)

ان كان في باب الذكر ان كان في باب المجاهدة والرياضة ان كان في باب شوقي الانعام للمقامات والاضحة يكلفون انفسهم اعمالا عظيمة شاقة يجعلها الله لهم هباء منثورا لما؟ لانهم ضلوا بما ابتدعوا - [00:07:37](#)

من عمل ظنوه ينفعهم وهو يضرهم وفي اية سورة الحبيب يقول ربي جل وعلا ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها يتعبد عمره كله - [00:08:03](#)

يترك نفسه مما اباحه الله يظن انه يقربه اليه لكن هذه الرهبانية اي شدة العبادة بالتبتل ابتدعوها ما كتبها الله عليهم الا ما امرهم الله به على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام فما رعوها حق رعايتها - [00:08:26](#)

ماذا كان بعد ذلك؟ لم يقبلها الله منه وفي العلم والعمل لابد من اصل يا ايها الاخوة ما هو ان يكون العلم لله والعمل ابتغاء ثواب الله سبحانه وتعالى لا يكون العلم - [00:08:47](#)

لاجل الفخر الارتفاع والمدح ولاجل الدنيا المحضة فان هذا صاحبه عمله مردود عليه ولن يقبل منه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة - [00:09:08](#)

اول وقودها ممن من الناس رجل تعلم العلم وقرأ القرآن وحفظه وتعب. لكن ليقل عالم لم يتعلمه لله ورجل انفق وبذل لماذا ليقل منفق كريم بين قوسين ليهابط بكرمه الناس - [00:09:35](#)

حتى ويثنوا عليه فليس له عند الله ثواب ورجل جاهد في سبيل الله حتى قتل جاد بنفسه لكن لا لله ولكن ليقل شجاع. فارس برغم وقد قيل والله لم يظلمهم - [00:10:04](#)

انا لهم ما ارى وليس لهم عند الله جل وعلا على ما عملوا ثوابا وان تعبوا في العمل وان بذلوا فيه لكنهم لما لم يكن العمل لله يبتغى به اجره - [00:10:28](#)

تبرر صاحبه ان ضر به صاحبه وهذا مما يراد به وجه الله وفي اول سورة هود في قول الله جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها همه الدنيا تكثر منه - [00:10:46](#)

اما بمالها او جاهها او مدائحها او التقاء مدامها نوفي اليهم اعمالهم فيها اي في الدنيا. وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون مما ارادوا لكن ما العاقبة؟ اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:11:07](#)

وحبط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعملون من تأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اعظم في اعظم سيرة واعظم اسوة وقدوة نقول ذلك يا رعاكم الله. لما ابتغى ابناؤنا - [00:11:26](#)

وبناتنا وشبابنا لا حتى شبيبا ابتغوا القدوة في هؤلاء السفهاء الضعفاء من المشاهير حتى اذا رأهم الواحد في مجامع الناس رأى كيف الانخداع العظيم بهم صراخا واجتماعا حولهم وتصويرا وما الى ذلك - [00:11:49](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انموذج في الابهة في الاكتساء والاقتداء ونموذج في العمل فيما بعثه الله به وبما امره وبما امتثله من دين الله وعالم بعلمه لم يعمل - [00:12:13](#)

معذب من قبل عباد الوثن قبل دخول الكفار لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح اول من تسعر بهم النار ثلاثة  
وليكون الموضوع محددًا مركزًا وقد روى احمد وغيره - [00:12:33](#)

انه اسلم رجلان منبلي القبيلة العربية القباعية المعروفة احدهما جاهد في سبيل الله فقتل والثاني عاش بعد اخيه سنة رؤيا الثاني  
في المنام وانه فوق اخيه الذي جاهد وقتل في سبيل الله - [00:12:54](#)

فوقه رتبة في الثواب واخبروا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا غروة الم يصلي بعده؟ الم يتصدق ما الذي رفع هذا الثاني  
مع ان الاول جاد بنفسه في سبيل الله العمل - [00:13:25](#)

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من من ايش؟ قال عمره ايش؟ وحسن عمله اذا شربنا من طال عمره وساء عمله العمل لا بد  
منه واعظم من يثبت العلم - [00:13:50](#)

لك انت يا طالب العلم على وجه الخصوص وانت ايها المسلم على جهة العموم انك لا تتعلم مسألة من دينك الا بادر بالعمل بها حتى لو  
كانت مستحبة او نافلة عملك بها هو تثبيتها - [00:14:09](#)

وهو بركتها عليك ومن مآثر اهل العلم ما ترك شيخنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز منها في هذا العلم الذي نفع الله به البلاد والعباد  
ومنها هذا القبول الذي جعله الله عز وجل - [00:14:30](#)

له في قلوب الناس ليس فقط في بلادنا بل في العالم كله كان المسلمون في كندا يسألوننا عن فتوى الشيخ ابن باز المسند الفلانية مع  
انها تخالف مآلفوا وما اعتادوا. لكن لا ترفعوا ابصارهم ولا رؤوسهم الا الى قوم - [00:14:56](#)

الله جل وعلا يقول في اخر اية الدين اطول اية في القرآن واتقوا الله وايش؟ ويعلمكم الله الله بكل شيء عليم تقوى الله هو مخافته  
وخشيته المقرونة بالعمل بذلك ولقد سأل - [00:15:19](#)

احد اهل العلم شيخنا ونحن عنده ما هذا الذي جعله الله لك في قلوب الناس يجدون من الاقوال السهلة الموافقة لرغباتهم ويتركها  
هؤلاء الى ما افتى به ابن باز فقال شيخنا ما اعلم من ذلك شيئا الا توفيق الله - [00:15:44](#)

غير همي لم اتعلم مسألة او سنة الا بادرت الى العمل بها ان العمل بالعلم ميزان واي ميزان يبين مقدار ايمانك ايها المؤمن تريد ان  
تعرف نفسك في الايمان انظر نفسك في العمل به - [00:16:10](#)

واهمها اركان الدين الخمسة يليها الواجبات وضدها المحرمات يليها المستحبات والفضائل وها هنا لفظة لكم يا طلاب العلم وهو  
بعضكم الى سنن غريبة او اقول ما تتكرر الا قليلا في حرصه وتتبعه لها اما السنن المؤكدة فتجده يهملها ولا يعتني بها - [00:16:31](#)

وهذا مدخر خفي من مداخل الشيطان ليجير عمله لغير الله بل لطلب المدح او اتقاء الذنب واضربوا على ذلك بمثلين السواق مسنون  
دائما يتأكد السواك في خمسة مواضع ما هي يا ترى؟ - [00:17:05](#)

هيا يا ولدي عند الوضوء وعند الصلاة واذا قام من الليل شاء صفاه بالسواك وعند دخول البيت وعند تغير رائحة الفم صلينا الماء كم  
واحدا منا شاء صفاه بالسواك قبل الصلاة - [00:17:30](#)

وهي سنة مؤكدة قال فيها انا سيدنا صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء  
رحمة وشفقة عليهم والا لامرهم به - [00:17:56](#)

لماذا اذا اردت ان تذهب الى زواج وحفل ومناسبة اخذت زينتك تأتي بثياب البدلة وفي هذه المهنة وبحال لا تحب ان تلقى فيها  
الرجال في العزائم والمناسبات هذا واقع ولا مو بواقع يا اخوان؟ هذا من تخلف الاعمى - [00:18:14](#)

وقد علمت قيمته وعلمت فضله بس من المؤكدات مقدمة مقدمة على السنن المفردات منها الرواتب القبلية والبعدية في ثنتي عشرة  
ركعة من حافظ عليها بنى الله عز وجل له بيتا - [00:18:38](#)

وين وهو في الجبال وفي السرات. وفي قصور الدنيا في الجنة قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعدها. كم هذه ثمان وثلثان بعد  
المغرب وثلثان بعد العشاء لماذا نرى السرعة الذين وفقهم الله فصلوا - [00:18:58](#)

صلوا مع المسلمين لا يقيمون لهذه النوافل قيمتها هاوي العمل بها وكذلك كل عبادة كرر معك كالوضوء والغسل والرواتب حافظ عليها

لتألفها حتى تكون من هجيرات ومن نظامك. الذي لو تخلفت عنه اصابك قلق ونقص - [00:19:24](#)

وعتاب من نفسك اللوامة لامتك على ترك هذه المستحبات تستفيد بذلك خيرا وتزداد عملا تجد ثوابه عند ربك في صحائف اعمالك يوم ان تلقاه ان الله جل وعلا اول ما يحاسب العباد عليه - [00:19:48](#)

في حقوق العباد بعضهم على بعض في الدماء اما في حق الله جل وعلا فاوّل ما يحاسب عليه العبد صلاته وهي عنوان العمل في ديننا هذه الصلاة اذا حسبت عليها - [00:20:12](#)

فان كان فيها نقص وخلل وهذه صلاتنا الله يرحم حالنا نكبر وحنا في وفي هواجيس وتفكيرات يقول الله جل وعلا لملائكته وهو اعلم انظروا هل لعبدي من نوافل اكمل به - [00:20:29](#)

نقص صلاتي هذه يا اخواني من العمل الذي لا بد منه وثمره العلم العمل ليس ثمرة العلم المعلومات والا نكون ممن وصفهم الله بالقرآن باقبح وصفين وعامة اليهود وصفهم الله جل وعلا - [00:20:55](#)

بالحمير اتحمل ماذا؟ اسفار. اسفار. ايوا كتب الله المنزل على ظهورها وهي لا تفهم منها شيئا لا يقرأون الكتاب الا امانى ولم يعملوا به اشد من هؤلاء والعامل بعورة من بنعاني بن باعورة - [00:21:18](#)

يا اخوان عالم من علماء بني اسرائيل يعلم اسم الله الاعظم يحفظ من كتب الله سبعين كتابا او اكثر لكنه طلب الجاه وطلب المدح والثناء وطلب المال والتقدم وصفه الله باقوى حبص - [00:21:41](#)

في الف لام ميم صاد ال عمران واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. فمثله يا جماهير الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:22:05](#)

كل ذلك لتعمل بعلمك والا فاعد للسؤال جوابا يوم ان تلقى ربك وساضرب لهذا امثالا لعل الله ان يهديني ويهديكم بها ويفتح قلوبنا للامثال لاجلها علمت حرمة الربا. اذا لماذا يتهافت على ايدي العباد - [00:22:24](#)

ومع التهافت عليه يذهبون يبحثون عن الحيل لاجله حتى صدق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان من لم يأكل فيه الربا يعتمه او يصيبه غباره - [00:22:48](#)

مثال اخر الرجال والشباب لماذا ارخوا ثيابهم وبناطيلهم وسراويلهم يقوم حتى سحبت واعانوا البلدية في تنظيف الشوارع بها وما اسفل الكعبين من الازار فايش لاجل الناس التمايعاب وما ينتقد عليه. نساء - [00:23:08](#)

هنا بالعكس ما زلنا في رفع ثيابهن امر النبي صلى الله عليه وسلم الاساءة ان يرخين ثيابهن شبرا وذراعا ولا يزدن عليه السرعة تطاولنا النساء العرايس سرعتهن حتى تكون سرعة فلانة احسن من سرعة علان - [00:23:43](#)

في مترين وثلاثة واربعة وعشرة يعدون هذا من المفارقات بالبستهن ما زلنا في ارتفاع رفعناها الى الكعبين ولم يقنعنا والى انصاف الساقين ولم يقنعن والى الركبتين ولم يقنعنا والى الفخذين وما زلنا في ارتفاع وهو يسر - [00:24:08](#)

الله يستر من امروا برفع ثيابهم ارخوها ومن امرنا بارساء ثيابهن رفعنها للحية ثقيلة هي يا ايها الرجال ايوة اللحية ولا الكرش يا اخواني الشحم واللحم ولا اللحية من امر - [00:24:35](#)

من امروا باعفائها عصوا رسول الله باتباع اهوائهم ولعبت عليهم شياطينهم فصاروا معها في الحرب ليس هذا فحسب بل وقع فينا ما وقع في بني اسرائيل. يفعل المعصية ويذهب يبرر ويعذر لفعلها - [00:25:02](#)

والله فيها خلاف بين العلما شماعة لقولهم هل هذا الجواب ينفعك عند الله جل وعلا تأمل لو اجبت ربي بذلك اذا سألك هل ينفعك هذا الجواب يخلصك من امثالك لكن لا يخلصك لا عند العلماء - [00:25:21](#)

وطلاب العلم في الدنيا ولن يخلصك عند السؤال يوم القيامة. واضرب لها مسائل كثيرة امثلة عظيمة كثيرة بما يخالف فيه العبد المعصية ويتخلق فيه من العمل هذه الاجازة اني طولت عليكم يا الربيع - [00:25:42](#)

لا لا انا باختصرها باختصر باختصر في هذا المثال هذي الاجازة ما شاء الله المسلمون في ابنائهم وبناتهم ونسائهم يقومون الليل ايش في السهر شهر عظيم ما ينامون الا بعد الفجر وبعد الفطور - [00:26:01](#)

اين صلاة الظهر وصلاة العصر منهم لا بل اين المغرب منهم ملاذ الدنيا استحوذت عليها ومن شباب المسلمين بل ومن بناتهم ما مرت ليااليهم بما يستحي المستحي منهم ان يجيب ربه على ذلك - [00:26:23](#)

اما بالنظر الى حرام ولن افصل واستمعا الى حرام وانتم تدرون ماذا عنك اما بشيعة ودخان واما بلعب بالبالوت وامثالها ببجي وما ببجي لو سألك ربي ايها الشاب وايها العاقل - [00:26:46](#)

لماذا امضيت عمرك لماذا افنيت شبابك الا تستحي من ربك ان تقول يا ربي امضيت لعب صكة بلوت في كل يوم خمس ست ساعات هذا مثال لنعلم ما نحن فيه من من الغلط - [00:27:04](#)

وما يجب علينا فيه من التناصح فان المؤمنين نصحة والمنافقين غششة ويوم القيامة يدين الله جل وعلا العبد المؤمن ويحاسب العبد الفاجر فاما الفاجر فاعتاد في الدنيا البحث عن الاعذار والمعاذير - [00:27:23](#)

قال عبي فعلت وفعلت وفعلت. قال لا يا ربي ما فعلت ظلمتني كتبك ولا اقبل يا ربي علي شهيدا الا من نفسي ويختم على رسالة اكلت وبلعت ونطقت وتنطق عينه - [00:27:51](#)

سمعه سمعت يده بطشت رجلهما الشيخ فخذة وبخلى بينه وبينها ويقول تبا لكن كنت ادافع بيبي المخلص لعله ينجو وتقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء هذا من؟ الفاجر المعاند المكابر يا كثرهم في الدنيا - [00:28:14](#)

وشماعتهم المسألة فيها خلاف لا تشدد والله ادركننا الناس على ذلك كأن الدين متوارث ما كأن الدين علم يعمل به بالوحيين الباقيين بيننا وبين انظرنا ويدني الله عبده المؤمن اسمع - [00:28:46](#)

نفسك يقول انا شاب قدر الله علي مبارك. نعم. وكنت اخذ علاجا وافطرت في رمضان ولا اعلم المدة السماوات التي افطرت فيها. فملحوظ في ذلك الحكم في ذلك اولا انك - [00:29:06](#)

فرطت واهملت لم تحسم عليك من ايام افطرت لاجلها وانت مريض وانما اشغلك برظك عن قضاء ما عليك من الصوم وتب الى الله من هذا التفريط فهو الذنب الاعظم الان - [00:29:31](#)

ثانيا هذه الايام تحصيها وتجتهد هل هي عشرين يوم او اربعين يوم فان شككت عشرين او اربعين يمكن الاكثر خلاه خمسين وصمها واطعم عن كل يوم مسكينا مقداره كيلو ونصف من الارز - [00:29:51](#)

واصدق مع ربك في المبادرة الى التوبة غفر الله لنا ولكم وجميع المسلمين والله اعلم. نعم المشروع الثاني اذا سلط الله العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة - [00:30:13](#)

واذا خلق الله العبد للنار. استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل اهل النار. اه على على عمل من اعمال اهل النار ارجو التوظيف بذلك لاني اريد آ الاستفادة والعلم بذلك. هذا السؤال يتعلق - [00:30:39](#)

بالقضاء والقدر الذي ابرمه الله وحكمه وفرغ منه قبل خلقنا بخمسين الف سنة قدر الله المقادير. هذا حديث الصحيحين عن عبد الله ابن علي رضي الله عنه قدر الله المقام - [00:31:04](#)

علم من خلق عاملون لم يخف عليه شيء من اعمالهم ولكن الله جل وعلا حكيم يقرأون في سورة الليل فاما من اعطى فاملوا واتقوا وصدق بالحسنى فسنيسره باليسرى نوفقه مهوب نجبره - [00:31:24](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى هل تعلم قدرك لا تعلمه هل اجبرك ربك لم يجبرك امرك بالخير وحثك عليه ورغبك فيه فارسل الينا رسولا وانزل علينا كتابا وحثنا ان نطيعه ونؤمن به - [00:31:53](#)

نهانا وحذرنا من عذابه لكن لم يجبرنا فالثواب والعقاب. اسمع يا كل من كان عندك اشكال في التقادير مشكلة في القدم الثواب واعظمها الجنة. والعقاب اعظمه النار انما يكون بما تفعله باختيارك - [00:32:20](#)

بارادتك وعليه مدار الثواب والعقاب. وما فعلته على اي حال لن يخرج من قضاء الله وقدره. لماذا؟ لكمال علم الله احاط بكل شيء علما سبحانه. كمال قدرته وانه لا يقع في ملكه ما لا - [00:32:44](#)

لم يرده سبحانه في الطاعات الارادة الكونية والشرعية وفي المعاصي والمؤذيات الارادة الكونية الشاملة واني لاعجب ممن يتعذر



بالقدر بالمعائب كالسرقة شرب الخمر شرب الدخان التخلف عن الفرائض ولا يعتذر بالقدر عند الاقدار المؤلمة كالموت والخسارة وعدم الوظيفة - [00:33:03](#)

الباب واحد ما صح فيها لا صح في هذا انتبه يلعب عليك الشيطان. واعلم ان القدر سر الله في خلقه. من ذهب يكشفه احرقه الله بالنار واهلكه والله اعلم. نعم - [00:33:32](#)

سائل يقول انا لي سوف حملت وهي الان في الشهر الفاتق وترغب في اسقاط هذا الجنين بظروف فما الحكم في ذلك؟ ابو رؤوف ما هي الظروف يا ايها السائل وانا اعرفها - [00:33:50](#)

من النساء من انعم الله عليهن بالحمل والخصوبة وتذهب من الاولاد مع مع ان وراها خدامتين في البيت نسيت امها وراها عشرة لا خدامة ولا شغالة ولا كهربائيات ولا الات. بيدها كلش طبخا ونفخا - [00:34:11](#)

وغسلا وكنسا منين نجيبها؟ رخامة نسوان وراها رخامة رجاجيل للاسف فان كان انزالها هذا الولد والحمل لسبب شرعي اما ينزل والا تهلك ويجوز قبل ان يبلغ ثلاثة اشهر كان بغير سبب فانزاله واجهاضه حرام - [00:34:32](#)

ان فعلته فهي ائمة. وان رضيت انت بفعلها فانت ببخ وانت اثم اسمعوا لهذا واعتبرنا واعتبروا لمن لهم سنين يبحثون عن الحمل ولم يطلبوه ولم يحصلوه لكن عجزنا عن الناس - [00:35:10](#)

من رزق فيه بطر. ومن لم يرزق فيه شفقة وسعة لا هؤلاء قنعوا ولا هؤلاء رضوا والله اعلم. نعم. سائل يقول ما هو افضل العلوم لطلب العلم العلم الذي ينفعك عند الله - [00:35:30](#)

يقربك منه زلفى. ويحل عليك رضوان الله هو العلم الاشرف واعظمه واكده علم التوحيد والايمان. الذي يعرفك بحق الله عليك وتبتغيك وما لا يليق بالله عليه تتجنبه ولهذا اعظم علم وانفعه التوحيد - [00:35:48](#)

واعظم علم تتجنبه الشرك ولهذا فروع وكل ما قرب من الله فهو العلم النافع وكل ما ابعد واورثك الكبر والعجب فهو علم ضار. ولا حول ولا قوة الا بالعزیز الغفار. نعم - [00:36:13](#)

ويقول وهل تعلم العلوم الاخرى مثل الرياضيات وعلم القلق وعلم النعم وخلافه من العلوم الاخرى بل ازيدك علما ايها السائل. كل علم ينفع العباد والبلاد فهو علم نافع كل علم - [00:36:31](#)

ينفع الله به الخلق بسببك وينفع بلده ومجتمعه بسببك فهو علم نافع تؤجر عليه بشرط ان تحتسب اجره عند الله لا عند الراتب والرتبة وحذاري ان تتعلم علما مما يراد به وجه الله تريد به الدنيا - [00:36:53](#)

وشهادة ووظيفة ومنصبا وجاه وانعم بفلان والتراب بعلان. حذاري من ذلك والله اعلم السؤال الاخير يقول زوجتي المحجبة ولكنها تلبس النقاب عند ذهابها للسوق وللجامعة فقط. فهل في ذلك نخرج؟ النقاب - [00:37:16](#)

لتعرفوه ايها الاخوة غطاء يستر الوجه كله والا ايش لا سلامتكم اجل ما تعرفون النقاب ها النقاب الذي يلبس الذي يلبس الان يستر الوجه كله الا العينين وحولهما الكحلين في العينين - [00:37:40](#)

والحاجبين والبياض فوق واسفل صار زينة صار هذا الحجاب زينة والنقاب صار زينة ولهذا صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة للفتوى في هيئة كبار العلماء برئاسة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وعضوية خمسة من المشايخ - [00:38:02](#)

بان النقاب الذي يلبس وعباءات الكتف التي تلبس الان هي من الزينة التي تأثم المرأة بفعلها لكن للاسف يقلد الناس بعضهم بعض نمصوا حواجبهم راحوا ينمصون الحواجب راح نشقرن الحواجب - [00:38:27](#)

منين؟ من فلوسك انت ايها الاب وايها الزوج وش اللي عمر الصوالين ومشغل النساء مخاييكم انتم عندك تقول لا تبسمتوا اظن لمسنا العكرة اصلح الله الجميع وعملنا وياكم بعفوه ومسامحته. فاننا نقصر ونخطى. لكن لنا رب نرجوه - [00:38:50](#)

ونطمع الى مغفرته وتجاوزة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته علينا من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:39:19](#)

اجابنا ربي جل وعلا قال قد فعلت قد فعلت سبحانه عز وجل. والله اعلم جزاك الله خيرا. النقاب الذي كان عند الصحابييات يفعلنه اذا

احتجن اليه تظهر عيننا واحدة البؤبؤ فقط - 00:39:38

لا يرى الا السواد البؤبؤ واذا احتجت احتجت الى الثنتين نعم ما هو بنقاب ومعها كحل العينين والمسكرة واللي انتم خابرين والرجال وراها ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب تطوف باللحمان ان لم تصن تلك اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا - 00:39:58  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا جزاك الله خيرا في المسجد الذي امام الصلاة الرابعة للراية بعد صلاة ان شاء الله اه شكرا جزيلنا على هذا - 00:40:22